

إجازة رواية



الحَمْدُ للهِ الَّذي صَانَ هَذَا الدِّيْنَ بالحِفْظِ والتَّمْكِيْنِ، وأعَزَّهُ بالضَّبْطِ والتَّدْوِيْنِ، وحَماهُ عَنِ التَّبْدِيْلِ والتَّلْوِيْنِ، وقَذَفَ في قُلُوْبِ حُمَاتِه الصَّبْرَ واليَقِيْنَ، وألْقَى عَلى وُجُوْهِهِم النُّوْرَ والتَّحْسِيْنَ، وأبْقَى ذِكْرَهُم مَنْشُوْرًا في الخَافِقَيْنِ وأشْهَدُ أنْ لا إلَه إلاَّ اللهُ، رُبَّ العَالمِيْنَ؛ شَهَادَةً أَلْقَاهُ بِها يَوْمَ الدِّيْنِ، وأشْهَدُ أنَّ مُحمَّدًا عَبْدُه ورَسُوْلُه الأمِيْنُ؛ شَهَادَةً أَلْقَاهُ بِها عَلى الحَوْضِ المَعِيْنِ . وأصَلِّي وأسَلِّمُ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلِيْنَ، وإمَامِ المُتَّقِيْنَ، أفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وأزْكَاهَا، وأكْمَلَ التَّحِيَّاتِ وأذْكَاهَا، صَاحِبِ الجَبِيْنِ الأزْهَرِ، والجَمالِ الأبْهَرِ، وعَلى آلِه، وأصْحَابِه مَصَابِيْحِ العِلْمِ الصَّحِيْحِ، والعَقْلِ الصَّرِيْحِ، وأعْلامِ الهُدَى ومَصَابِيْحِ الدُّجَى، وعَلى مَنْ تَبِعَهُم في التَّوْحِيْدِ والتَّجْرِيْدِ، واقْتَفَى مِنْهُمُ الأثَرَ والنَّظَرَ، إلى يَوْمِ الدِّيْنِ .

أمَّا بَعْدُ :

فَلَمْ تَزَلْ سُنَّةُ الإسْنَادِ في هَذِه الأمَّةِ المرْحُوْمَةِ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، ورُتْبَةً عَلِيَّةً، وخَصِيْصَةً اخْتَصَّتْ بِها هَذِه الأمَّةُ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الأمَمِ، وخَصْلَةً امْتَازَتْ بِها عَلى مَنْ وُجِدَ وانْعَدَمَ ،بَلْ هِي واللهِ؛ الفَخَارُ الَّذي شُغِفَ بِه مِنَ الرِّجَالِ الفُحُوْلُ، والتُّرَاثُ الَّذي فَازَ بِه مَنْ أرَادَ مِيْرَاثَ الرَّسُوْلِ، فَهِي العِلْمُ المَأمُوْلُ، والقَوْلُ المَعْمُوْلُ، بَلْهَ المَنْقَبَةُ الشَّرِيْفَةُ، والطِّلْبَةُ المُنِيْفَةُ.

لأجْلِ هَذا وفَوْقَه؛ تَنَوَّعَتْ مَرَاتِبُ التَّحَمُّلِ، وتَوَسَّعَتْ مَسَالِكُ التَّجَمُّلِ : حِفْظًا وضَبْطًا عَلى الأمَّةِ المرْحُوْمَةِ، والمِلَّةِ المَعْصُوْمَةِ، ورِفْقًا بأهْلِ العِلْمِ والتَّعَلُّمِ؛ لأنَّ الارْتِحَالَ والتِّطْوَافَ بأهْلِه قَدْ يَعْسُرُ أو يَضِيْقُ عِنْدَ كَثِيْرٍ مِنْ شُدَاةِ العِلْمِ والرِّوَايَةِ؛ لاسِيَّما هَذِه الأزْمَانِ.

فَعِنْدَئِذٍ كَانَتِ الإجَازَةُ أحَدَ أقْسَامِ الأخْذِ والتَّحَمُّلِ، كَما كَانَ مِنْ أرْفَعِ أنْوَاعِها وأشْرَفِها :

إجَازَةُ مُعَيَّنٍ لمُعَيَّنٍ، كَأنْ يَقُوْلَ : أجَزْتُ لفُلانٍ الكِتَابَ الفُلانِي، أو مَا اشْتَمَلَ عَلَيْه ثَبَتِي أو فِهْرِسِي أو نَحْو ذَلِكَ، واللهُ يَهْدِي ويُوَفِّقُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه .

فإذَا فَهِمْتَ هَذا؛ فاعْلَمْ أنَّ الحَامِلَ عَلى تَسْطِيرِ هَذِه الرُّقُوْمِ، وتَحرِيْرِ هَذِه الرُّسُوْمِ : هُوَ تَحْقِيْقُ رَغْبَةِ بَعْضِ الإخْوَانِ، ممَّنْ هُم مِنْ نُبَلاءِ الزَّمَانِ، وفُضَلاءِ الأوَانِ، ممَّنْ أحْسَنُوا الظَّنَّ فِيْنَا، ورَجَوْا الخَيرَ عِنْدَنا؛ حَيْثُ طَلَبُوا مِنِّي الإجَازَةَ، ومَا عَلِمُوا مِنِّي في الحَقِيْقَةِ إلاَّ ظَاهِرًا مِنَ الحَالِ، وزُخْرُفًا مِنَ المقَالِ، واللهَ أسْألُ أنْ يَغْفِرَ لي مَا لا يَعْلَمُونَ، فإنِّي لَسْتُ أهْلاً لهذَا، ولا ذَاكَ.

وقَدْ قِيْلَ :

لَعَمْرُ أبِيْكَ مَا نُسِبَ المُعَلَّى إلى كَرَمٍ وفي الدُّنْيا كَرِيْمُ
ولَكِنَّ البِلادَ إذَا اقْشَعَرَّتْ وصُوِّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهَشِيْمُ

ومَهْما يَكُنْ؛ فتَحْقِيْقًا لِظَنِّهِم ومَرْغُوْبِهِم، وإسْعَافًا لمُرَادِهِم ومَطْلُوبِهِم؛ فَقَدْ قُلْتُ لهُم عَزِيْمَتِي، وأرْخَيْتُ لهُم ذُؤابَتِي، وألْنْتُ لهُم أكْنَافِي ويَدَيَّ فِيما أرَادُوْهُ وسَألُوْهُ .

مَعَ أنِّي لَسْتُ مِنْ فُرْسَانِ هَذَا المَيْدَانِ، ولا ممَّنْ لَهُ فِي السِّبَاحَةِ يَدَانِ، لَكِنْ لا بُدَّ مِنَ الإجَابَةِ، والعَوْدِ مِنَ الشُّرُوْدِ إلى الإيَابَةِ.

وإذَا أجَزْتُ مَعَ القُصُوْرِ فَإنَّنِي أرْجُو التَّشَبُّهَ بالَّذِيْنَ أجَازُوْا
السَّالِكِيْنَ إلى الشَّرِيْعَةِ مَنْهَجًا سَبَقُوا إلى غُرَفِ الجِنَانِ فَفَازُوْا

أمَّا بَعْدُ؛ أقول أنا الفقير إلى الله تعالى / **سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني** المصري الشرقاوي ، أنَّ الأخ طالب العلم / **محمد بن حمدي بن محمد بن علي آل حفناوي المصري الأثري .**-
حَفِظَه اللهُ تَعَالَى. طَلَبَ مِنِّي الإجَازَةَ العَامَّةَ والخَاصَّةَ في جمِيْعِ مَرْوِيَّاتي ومَسْمُوْعَاتي ومُؤَلَّفَاتي ،فأجَبْتُه إلى ذَلِكَ؛ ضَاعَفَ اللهُ لَنَا ولَه الأجْرَ؛ وذَلِكَ بِالشَّرْطِ المُعْتَبَرِ عَنْدَ أهْلِ الحَدِيْثِ والأثَرِ وهو كما نظمه العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا *** ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا
معَ مشايخِ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقَهُ وحرَّرَهْ
ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا
وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعَ أهْلَ العِلْمِ فِيما أشْكَلَ عَلَيْه ، وأنْ يَسْلُك في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أهْلُ السُّنَّةِ والجَماعَة .

وقد أخبرته أني أروي عن أكثر من مائتي شيخ بالخاصة والعامة ، أذكر منهم [**المعمر / الحبيب عبد الرحمن بن شيخ علوي الحبشي رحمه الله (بالعامة) ، والشيخ المعمر / ظهير الدين المباركفوري ، والشيخ / غلام الله رحمتي ، والشيخان / أحمد ومحمد ابنا أبي بكر الحبشي ، والشيخ / عبدالله العبيد ، والشيخ / عبد الله بن حمود التويجري ، والشيخ / محمد بن إسرائيل الندوي ، والشيخ / عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني ، والشيخ / ثناء الله خان المدني ، والشيخ / عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي ، والشيخ / علي بن توفيق النحاس ،والشيخ / محمد عربي الدغلي رحمه الله ، والشيخ / محمد بن عبدالله الشجاع آبادي ، والشيخ / عبد الرحمن بن عبيد الله المباركفوري ، والشيخ / محمد كريم راجح شيخ قراء الشام ، والشيخ القاضي عبد العزيز الوشاح اليمني ، والشيخ/ محمد فاروق آل سرحان ، والشيخ محمد الطاهر آيت علجت الجزائري ، والشيخ محمد إبراهيم الطواب، والشيخ وليد المنيسي ، والشيخ محمد بسام حجازي الحلبي ، والشيخ / محمد فؤاد طه الدمشقي ، والشيخ / محمد عدنان الغشيم ، والشيخ/ حبيب الله قربان ، والشيخ / حافظ ثناء الله الزاهدي ، والشيخ رشيد أحمد بن حبيب الرحمن الأعظمي ، الدكتور يحيى عبد الرزاق الغوثاني ، الشيخ محمد عدنان المجد**

الحسني الإدريسي الدمشقي ، الدكتور يوسف المرعشلي ، أكرم بن عبدالوهاب الموصلي مفتي الموصل ،فضيلة الدكتور المحدث / إسماعيل الدفتار فضيلة الدكتور المحدث / أحمد معبد ..فضيلة الدكتور المحدث / سعد رزق جاويش .. فضيلة الدكتور عبد الفتاح إبراهيم العوارى ..فضيلة الدكتور العلامة / محمد مهنا .. فضيلة الدكتور المحدث / أحمد عمر هاشم ، الشيخ أمر الله بن عبد اللطيف الرحماني ، محمد عدنان المجد الحسني الدمشقي]،

وكلهم بالخاصة والعامة ، وغيرهم كثير والحمد لله رب العالمين .

كما أَوْصِي نَفْسِي والمُجَازَ المَذْكُوْرَ، بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِ والعَلَنِ، ومُرَاقَبَتَهُ فِيْمَا ظَهَرَ وبَطَنَ .واللهَ أسْأَلُ لَنَا ولَهُ الإخْلاصَ فِي القَوْلِ والعَمَلِ آمِيْنَ

وأسانيدي ستجدها في ثبتي " فيض الكريم في أسانيد سمير بن عبد الرحيم"

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المجيز بما فيه / خادم القرآن الكريم والسنة المطهرة

سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني- عفا الله عنه -

مقرئ القراءات العشر المتواترة وعضو المقارئ بالديار المصرية

